إضاءة

دفتر الخدمة

عصوات السعيدي

مر عيد الفطر بهيا على العراقيين هذا العام وهو العيد الثاني بعد نهاية زمن الصيام والقهر والجوع والقتل اليومي الذي كان نظام (القائد الضرورة) يمارسه ضد هذا الشعب بكل شهوة ووروة دم من دون وازع من ضمير او شعور انساني، مر عيد الفطر هذا العام وانا مليء بالتفاؤل بالاتي من مستقبل مشرق لهذا الانسان الابي الصابر والعصي على الصعاب ومهاوي الزمن القاسية.
وبالمصادفة رحت اقلب رفوف مكتبتي المتواضعة، بحثا عن كتاب اقرأ فيه مايزيد من فرحي بعد ذهاب عائلتي الى الاقارب للقيام بمراسيم العيد المعروفة واذا بي المس دفترا صغيرا ذا غلاف احمر اللون وقد علاه الغبار (انه دفتر الخدمة العسكرية...!) مسحت عنه الغبار ورحت اتصفحه ورقة بعد اخرى والالم يعصرني بعد قراءة كل ورقة ومافيها من ذكرى مؤلمة لما عانيته في ملء هذه الصفحة او تلك بين الثانوية والجامعة والتعيين ودفع البدل النقدي.. (غير مكلف بعائلة.. طالب مدرسة.. ازيلت أعذاره.. أبلغ بالسوق.. طالب كلية.. يعمل مدرسا.. دفع البدل النقدي وهو مئة دينار حسب كتاب مصرف الرافدين فرع الحلة.. اصبح خاضعا لخدمة الاحتياط وغير ذلك كثير من العبارات المؤلمة كتابة وخطا وموضوعا وبتوقيع ضابط تجنيد الكرخ/٤ ونائب الضابط الفلاني).. كم تعبت ايها الشاب العراقي من التجنيد وغيره وكم ضاع من سني عمرك الفتي بين الخاكي ومطاردة ذوي القبعات الحمر، او ماكان يسمى (بالانضباط العسكري) وبين الحروب الخادمة والكادية التي افتعلها ذلك النظام الاغبر بقائده (المهيب الركن..!) والذي راحت فيه مئات الالاف من الشباب الطيب بين قتيل او جريح او معوق او مفقود.! وكم ضاع من اموالك عبثا تذكرت وانا امام هذا الدفتر الكريه ذي اللون الاحمر ابنائي الثلاثة اولهم في كلية الهندسة سنة رابعة وثانيهم في كلية الطب سنة ثالثه اما الثالث فهو في الصف السادس العلمي تذكرتهم وتأملت الخدمة العسكرية التي تنتظرهم بعد التخرج وأية مبالغ من الاموال سادفعها لخلاصهم منها وكيف يمكن توفير البدل النقدي الذي وصل الى ثلاثة ملايين دينار للفرد الواحد مع الملحقات والرشاوى وغيرها من المعاناة الرهيبة للحصول على دفتر التسريح واخر التواقيع المخزية.
(بالمناسبة حصلت على دفتر ولدي الكبير قبل سقوط النظام وهو طالب جامعي قانا فترة استمرت اكثر من عام بين التجنيد والكلية والنفوس وشهادة الجنسية مع حفنة من الدنانير رشاوى لهذا وذاك..!)
اعدت الدفتر الخاص بي الى المكتبة بعد شعور غامر بالزهو والكبرياء بخلاص اولادي الثلاثة من هذا الدفتر الكارثة وشعرت بالاطمئنان على مستقبلهم فالغد المشرق لهم ولامثالهم ولكل ابناء العراق الاوفياء لهذا البلد العزيز الكريم، فبناء البلدان ليس بالدم والموت والخاكي والقبعات الحمر، بل بالمحبة والسلام والعلم والحرية..

حشرات تعيش اسبوعا فقط

الصدى/خاص

حشرات الرزز تظهر بالملايين في الولايات المتحدة، بعد فترة رقاد استمرت ١٧ عاما.
ظهرت ملايين من حشرات الرزز في الولايات المتحدة مؤخرا بعد ان خرجت من الأرض بعد فترة سبات تقضيها هذه الحشرة كيرقة لمدة ١٧ عاما ،
و لا تظهر هذه الحشرة التي تصل الى حجم الإصبع إلا مرة كل ١٧ عاما حيث تكون بويضة داخل التربة كل هذه المدة ثم تفقس وتتحول إلى يرقات. و لا تعيش الأم من هذه الحشرة بعد بلوغها وقدرتها على وضع البيض إلا مدة اسبوع فقط، ويعرف عنها أنها تسبب ضجيجا كبيرا لتجمعها بكميات كبيرة جدا على بعد عشرات الكيلومترات.
ويتجمع آلاف المواطنين في الولايات المتحدة من شمال جورجيا وحتى واشنطن لمشاهدة هذا النوع من الحشرات التي بدأت في الظهور خلال الايام الأخيرة الماضية
و يقول جاري هيجل عالم الحشرات في متحف سميث سونايت للطبيعيات إن الحشرات ليست مؤذية ومن الممتع التجمع لمشاهدتها في فترة ظهورها التي لا تكرر إلا مرة كل ١٧ عاما و نصح زوار الأدغال بالاستماع لأصوات الحشرات والترانيم الموسيقية التي تؤلفها .
و يقول العلماء إن هذه الحشرات تثير حيرة كبيرة بينهم فهي تظهر معا في وقت واحد من التربة و تبدأ بالتغذي على أوراق الأشجار ولكن أحدا لا يعلم كيف تستطيع التجمع في مجموعات ضخمة ولا كيف تحدد وقت خروجها مع بلوغ درجة حرارة التربة ١٨ درجة مئوية
و تبدأ حشرات الرزز فور خروجها بالتزاوج ووضع البيض كي تضمن استمرار دورة حياتها
و قال عالم الأحياء في جامعة كونكتيت كريس سايموت "يمكن أن تستمع لهذه الحشرات وهي تمضي بين الأوراق و إذا وجهت ضوءا نحوها فإنها تتحول إلى اللون الأبيض. إنه منظر رائع لم أشاهده منذ عام ١٩٨٧

فرقة البصري تجوب أوروبا

قدمت فرقة البصري عددا من أعمالها الموسيقية المميزة التي عادة ما ينتظرها جمهور المستمعين من العراقيين ومن عشاق الموسيقا الأصيلة من تنوعات جمهور الموسيقا في أوروبا بخاصة هنا في هولندا حيث ميدان مؤسسة البصري للموسيقا والفنون وأنشطتها الاحتفالية الكبيرة... فقد دأب جمهور التلقي على متابعة أنشطة فرقة البصري لما وجده فيها من تجدد ومتابعة جادتين لتقديم موسيقا ترقى لمصاف الاستجابة للذائقة على تنوعاتها بين مختلف أجناس المتلقين وهوياتهم.

المدى/خاص/هولندا

ففي امسية التأمت يوم ١٤أتشرين الثاني2004\ احتشد جمهور كبير من الهولنديين للإصغاء الى فاصلين كان الأول عبارة عن مجموعة من القطع الموسيقية حيث اطرب الاسماع، عزف على آلتي العود والإيقاع وكان على التوالي في قطع : سماعي نهاوند / روحي الخماش دولاب بيات / حميد البصري شرقي نهاوند / ملا عثمان الموصلي دولاب حجاز / من التراث العراقي سماعي بيات / إبراهيم العريان
ثم عزفت موسيقا رقصة / لغانم حداد وكان قد سبقها تقديم عن آلة العود من قبل الدكتور (ليو بلينكر) من امستردام .
وتم في الفاصل الثاني تقديم مجموعة أخرى ابهرت الجمهور في طريقة التوزيع والأداء في الآلات الموسيقية التي استطاعت تطويع هذا الفن التراثي للأذن المعاصرة فجذبتها لإصغاء والاستماع الى مجموعة موشحات من الأندلس والعراق ومصر وكانت على التوالي:
بدت من الخدر - املالني الأقداح صرفا - فيك كل ما أرى حسن - اجمعوا بالقرب شملي - أهوى قمرا - الغصن إذا رأك مقبلا سجدا-يامن لعبت به شمول - يا عذيب المرشف - صحت وجدا - يا بهجة الروح - ومن ألحان الموسيقار العراقي الكبير الفنان حميد البصري قدمت الفرقة موشحات يا نسيم الريح وإذا هجرت فمن لي وهي من الشعر الجميل للمتصوف المعروف بقصائد العشق الصوفي الحلاج .
وفي جولة أوروبية قدمت مؤسسة البصري للموسيقا بتاريخ ١٩ / ١١ / ٢٠٠٤ أمسية موسيقية غنائية في مدينة بونا الألمانية، حضر الأمسية عدد كبير من العوائل العراقية المقيمة في ألمانيا في حشد كبير من جمهور الفن والجمال الأصيلين. وقد تضمن برنامج الفرقة في تلك الاحتفالية مجموعة من الأغاني المتزنة بقضايا الناس والوطن ومن تلك الأغاني التراثية العراقية التي أدخلت البهجة والفرح إلى قلوب العراقيين الذين يتشوقون لعانقة الوطن..
وقد ابدعت في الأمسية الفنانة شوقية العطار بصوتها المترنم بجميل الشعر ومميز الأداء والطرب ففتنت من كلمات الشاعر الشعبي عبدالرضا الأسدي والحان حميد البصري : إبداعا متجددا متألقا احتفى به الجمهور طويلا لأنه مس بمفرداته شغاف القلب وبدائه اطرب الحضور في الامل بغد أجمل وأفضل:
هلي دجلة تغنيهم ونخل غاف بشواطيه
هلي أهلا وسهلاً حيوا الخطار بالغيرة العراقية
هلي الطيبين طيبتهم سوه يموتون بقبور الجماعية
هلي كهوة حمد والريل وهلهولة فراتية
هلي الغنوا بيادر خير وجوبية جنوبية
هلي شلالهم للساع ما سكتت أغانيه يغني الهور والمنحوف والدبكات كردية محلاها ربوع بلادي والنهرين حرية
وقد كان لمعانقة الأداء الفني المبدع دوره في جذب الجمهور فشارك ببعض الرقصات والدبكات الكردية وكانت تلك الأمسية سهرة ممتعة . واحتفالية كبيرة. لقد عودتنا الأغنية الملتزمة معانقة هموم الناس وقضايا الوطن وتلك الإبداعات الموسيقية المميزة على تنشيط الذاكرة الشعبية ودفعها لمزيد من التوافق مع طموحات معززة بتفتح الآمال الواسعة فكان اختتام الحفل مزيدا من امنيات الحاضرين في أن تعم الأفراح داخل الوطن بعد انقشاع غمامة الإرهاب عن عراقنا الحبيب مؤكدين استعدادهم لخوض الانتخابات القادمة التي ستتم برغم أنف كل أعداء العراق من أعوان النظام المندثر ومن الحاقدين الوافدين من خارج العراق .
ولقد سجل عدد من المتخصصين كالعادة تفرد فرقة البصري في سمة التجدد وتقديم كل ما يمتع ويفيد في الآن ذاته وسجل الجمهور حاجتنا الى متابعين يقدمون دراساتهم في قراءة تلك الاحتفاليات وتعزيز دور النقد الموسيقي في تنشيط العلاقة بالجمهور بخاصة في التنويعات التي تلتزم التراث بروح معاصرة وحداثة لا تمسان الفن الأسر للأمس ولكنهما روح التجدد والإبداع ويكفي وساما للرد بحق تلك الفرقة المبدعة هو الاحتشاد معها ومواصلة التطلع للقاءات أخرى منتظرة من فرقة البصري للفن الموسيقي الراقي، الذي ما زال يحمل راية الأمة التي جاءتنا مع أولى همسات سومر الحضارة العراقية قبل آلاف الأعوام الحبلى بالخيرات...

بقايا الاسلاف

واشنطن بوست/ترجمة تقرير محمد

متحجرات تكشف عن بقايا اسلاف قرود شبيه بالبشر
اكتشف العلماء بقايا مخلوق متسلق الاشجار كان يعيش قبل ١٣ مليون سنة في المنطقة التي تعرف حاليا بشمال شرقي اسبانيا .
وربما تكون هذه البقايا هي اخر الاسلاف الشائعة للمجموعة الكبيرة من القردة والبشر على حد سواء.
وقد رحب الطلبية بهذا الاكتشاف ووصفوا بانه اكتشاف رائع حيث استطاع ان يضم ٣٨ جزءا من الاجزاء المهمة من الفقرات وعظام الرسغ والاضلاع وعظام اخرى من الحيوان نفسه.
ان هذه المتحجرات هي واحدة من اقدم المجموعات الحيوانية الثديية المنتشرة وذات السمة المميزة التي تشبه الى حد كبير القردة الحالية حيث تمتاز بالصدر الواسع. وترتكز عظام الاكتاف على الخلف اكثر من ارتكازها على الجوانب وتكون طبيعة العمود الفقري مناسبة للتسلق العمودي، ويكون الراس مسطحا نوعا ما، وان عظام الرسغ تعمل على تسهيل الامساك بجذوع الاشجار.
وتمثل هذه البقايا نقطة تحول، بالاضافة الى ان المتحجرات التي تم تسجيلها تبحث عن اثر لقرد اليمور (الهوبير) الذي يبلغ عن العمر ٥٨ مليون سنة. وهو يشبه الى حد كبير الشمبانزي والغوريلا والقردة الشبيه بالانسان والاسلاف البشرية القديمة
واخيرا فهو يقترب في الشبه من الانسان القديم الذي يعود تاريخه الى ١٠٠,٠٠٠ سنة.
وقال الباحث سلفادور مويا من معهد ميكيول كروسا فونت الخاص بعلم البليونتوجيا (علم الاحاثة). (يعتبر هذا المتحجر بمثابة الحد الاعلى)
(ويعتبر ايضاً نقطة تحول وانه المتحجر الاول الذي يظهر خصائص الفرد الحديث.
ولكن العلماء كانوا حذرين عند فحصهم هذا المتحجر حيث لاحظوا وجود حلقة مفقودة بين القردة والانسان.
وقال عالم الاثار كاكاول في ورد من جامعة ميسوري في كولومبيا، ان هنالك العديد من الحلقات المفقودة ضمن سلسلة النمو والتحول، وحيث اضاف قائلاً (وربما تكون هذه الحلقة هي اخر الاسلاف الشائعة بين القردة الكبيرة وبين الانسان وربما لاتكون كذلك)
ويعتبر هذا السلف ذا اهمية بالغة كأهمية المتحجر نفسه.
وقال مايوسولا في حديث صحفي عبر الهاتف من مكتبه ان فريقه قام بالتنقيب عن المتحجرات في حوض مترسب على بعد ٢٠ميلا من منطقة بروكلونا).
وكانت هذه البقايا لقرد (انشوي) متسلق للاشجار ويعتقد ان وزنه يصل حوالي ٦٨باونا وله حجم الشمبانزي الحالي صغير الحجم نفسه.
وعن طريق فحص اسنانه تبين ان هذا النوع من القردة هو من اكلة الفواكه ومن المحتمل انها كانت تقف بشكل منتصب وقد اظهرت هذه المتحجرات الجديدة ان تلك القردة ذات صدر واسع وقابلية عالية على التسلق العمودي.
وقد اشار مايو-سولا الى ان لدى القردة القديمة ايد واضرعا صغيرة وان هذا النوع من القردة يستطيع القفز على قمم الاشجار ولكن ليست لديه القابلية على التأرجح بين اغصان الاشجار.
وحيث يعد هذا الاكتشاف المتكامل اكتشافاً فريداً من نوعه وقد قال عالم الاثار ستيفن-سي ورد من جامعة اوهايو (اننا مانعثر على هيكل عظمي كامل مع وجود الراس حيث ان هذا الهيكل العظمي يحتوي على الفقرات والذراع وعظام الساق.
ويؤمن كل من ستيفن ورد وكرول وعلماء اخرين بأن هذا الاكتشاف من شأنه ان يوقف الجدل القائم بشأن اصل القردة الضخمة التي ظهرت في الفترة ورد بين ١١-٢٦ مليون سنة ماضية، وانتشارها عبر قارات العالم القديم.
وقد ذكر كارلو وريد ان هذه القردة ذات حجم كبير بحيث يصعب عليها التنقل بسرعة وسهولة عن قمم الاشجار ويعرور الزمن تطورت قدرتها المكتسبة على المشي على ساقين والتسلق على الاشجار والتنقل بين فروعها وحيث توجد الفواكه متدلية على الاغصان لذلك يتوجب عليها الامساك جيدا بهذه الجذوع.
وعن طريق تتبع عملية النمو والتحول لهذه القردة الضخمة ظهر العديد من المشكلات حيث ان متحجرات الثديات التي يعود تاريخها الى ١٦ مليون سنة والمسجلة في افريقيا قد تلاشت عندما بدأت عملية النمو والتطور البشري بالظهور.
وقد عاودت اوائل الثديات المسجلة بالظهور في اوروبا واسيا وقد وصف مايو سولا بان هذه المياه الضحلة هي مصدر غني للمتحجرات.
واضاف، برغم اكتشاف هذا المتحجر الجديد لكنه مازال على يقين بان هذه الانواع من القردة يعود اصلها الى افريقيا ولذلك يتوجب ايجاد هذه المتحجرات في هذه القارة.
وقال ديفيد يوكن من جامعة تورنتو ان هذا المتحجر الجديد قد اكد وجهة النظر القائمة على ان الاسلاف الشائعة بان هذه قد نشأت من اوروبا ثم هاجرت الى افريقيا حيث تطورت الى قردة افريقية ضخمة ثم تحولت الى اصناف بشرية.
واضاف في حديث له عبر الهاتف، ان وجهة نظره هي الاستنتاج الواضح والصريح والذي يفسر وجود العديد من بقايا اوائل الثديات في افريقيا في الفترة الزمنية نفسها التي ظهرت بها القردة الكبيرة.

ترجمة: تغريد محمد
عن: واشنطن بوست

بين قوسين

(...)

صائب ادهم

كثيرة هي ومزدحمة متاعب الانسان اليوم برغم التكنولوجيا المتطورة في كل مجالات الحياة وروح الحرية والديمقراطية التي بدات تدب وتتحرك في هذا البلد الذي ظل طويلا في الاسر الديكتاتوري القمعي والحزب الشمولي.
المتعبون يزداد عددهم ويتضاعف رصيدهم يوما بعد يوم وكذلك يتزايد عدد اليائسين، من الوصول الى حلول لمتاعبهم والابواب موصدة في وجوههم..
واحد من هؤلاء، قال بانفعال: عبث في عبث كل ماتحاول لتغير الحال، صار ذلك امرا محالا او في الاقل غير منظور في مدياتنا اليوم او غدا.. تساءل: لماذا انتشر كل هذا الاحساس باليأس وصار يدهمنا الجراد؟
اعتقد ان الوقت قد حان لنتوقف قليلا عند هذا الاحساس المؤسف والمؤلم ونبحث في جذوره لنعرف من اين قدم علينا والى اين يأخذنا؟
صديق اخر مبتلى بهذا الاحساس السوداوي او الداء الذي اخذ يتفاقم ويغزونا من الاتجاهات الاربعة سألت هذا الصديق ، ماالعمل؟ هل نرحل ام نبقى في المعترك؟
قال: المعادلة صارت صعبة تجذر فينا الداء وعلاجه غير موجود، ولو انتظرنا الزمن ليجد لنا حلا سنجد انفسنا: هرمنا واخر طلب جامعي (انعم الفلسفة) قال: لاعد بك الى بعض من فلسفة (البيركامي، الموجودية التي سادت الستينيات، في هذه الفلسفة طرحت اراء كثيرة في (المسألة الزمنية) احدها واكثرها عمقا: الى متى نبقى خاضعين الى رغبة النفي وان (المحال) الذي نشعر بوجوده الان، اقرب مايكون الى حالة نفسية يحس فيها الموجود كأنه في فراغ؟ واضاف لا اتوقع معجزة في القادم من الزمن الذي اغلقت ابوابه وضاعت مفاتيحها.. ولو فرضنا ان المعجزة جاءتنا فستكون بلاشك من حصة القادمين معها، هؤلاء سيأسوننا: أأكتم زمنكم واليوم تريدون ان تأكلوا زمننا.
وواصل طالب الفلسفة: اننا نعيش عالم سلبت منه كل قيمة ومعنى. وتجريد الحياة من المعنى يمكن ان تتساوى مع حكم بانها لاتستحق ان تعاش، واكد صاحبي انطلاقا من (كامي) ان رفض العالم ليس صدوداً عنه وهذا الرفض لايعني ايضا نفي العالم ولا العزوف عنه، كل مايعنيه هو التحدي الوسيلة الوحيدة التي يحافظ بها الانسان على كرامته..
واكد انه سيتحدى وفي الوقت ذاته يبقى في رأسه يدور سؤال: الى متى يتحدى؟
ودعت الطالب الفيلسوف، التقيت، موظفا..
بلا بداية او مقدمة قال: انتظار الاماني ليس استجداء على قارعة الطريق او هبة من احد، الكل مطالب بالاعتراف بهذا الحق للاخر، وتمنى في سياق كلامه ان يكون حاكم العراق طبيبا نفسانيا، مكتبه الرئاسي (مختبر) يعمل فيه على انتشال الناس من اليأس والهم والكرب، بضع جلسات في التحليل النفسي ستعيد المعنى الى وجودنا، مطلوب منا بقوة الان رفع شعار (اطلب الوقت حتى ان يكن ما الصين)، اقصد ان دهمنا الوقت وتجاوزنا فلاجدوى بعد هذا من اللهاث الى المعنى او توظيف حلم او تبني امنية..! وارجو للجيل الجديد ان يكون ممتلكا تجربة من سبقوه.. صديق اخر.. من زمر المثقفين المتفائلين ليس من جماعة اليأس او ممن يلطمون الخدود حزنا على ضياع الوقت وتأخر الامنية، قال انه يبحث عن الحقيقة اينما تكن، لامانع عنده النوم في حديقة برية غير مسيجة لان التسييج يضايقه وينفي حريته هناك سينظر طلوع النهار وسطوع الشمس فوق قمم النخيل وذرى الجبال.
قال وقال الكثير، الم يكن كلامه مترابطا او محددا، انه خليط دفق يصب في مجرى البشائر ويرفض استحقاقها..
باختصار، قال لي: انه من انصار (ارنست همنجواي) في رأفته: الشمس ستشرق والجبال والبحر ومن هذا المنطلق ينضم ايضا الى ابطال احسان عبد القدوس، في لاتطفئ الشمس والى حيوية مهران في اللص والكلاب.. لنجيب محفوظ.
ولست ادري صاحبنا هذا مجرد مغرم بالعناوين؟ او مؤمن بمضامينها حقا.
لكني كلما التقيته، اجده عابسا برغم ان امه نصحته ان يكون مبتسما كانت تقول له: لاتظلم نفسك ولدي. الزمن قوي. نعم، ولكن لاتستسلم ولا تتدحرج اما تيارة: فتلك هي الكارثة..
وبعد ايها المستسلمون لليأس، من يفتح باب خيبر للقادمين من تخوم الحقيقة البعيدة الى الذات؟

الموت المهذب

احمد مهدي الصالح

التدخين او ضرورة الموت المهذب بدعة التكنولوجيا في المنتج المزج الملايين بهدعتها في غلاف الاغراء الى شاعرية المكان عبر مسيرة العناء وهو صوت رث لصمت. سعال فلتر يتدرج الى شحوب، او هو المسرة الوهم.
عنه قال طبيب اسمه (حسين عبد الرزاق الجزائري، وكان يعمل المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الشرق الاوسط.
-أول ماأريد ان اقوله لابنائي وبناتي من الشباب والناشئة ان هناك شركات كبيرة تستهدفكم، وهي اذ تصور لكم التدخين مرتبطا بالمتعة والاثارة فانها تكذب عليكم وتخادعكم ، اذ ليس في التدخين الا الضرر للمدخن ومن حوله.
فالحقيقة انه يسبب خمسة وعشرين مرضاً في الاقل، معظمها من الأمراض القاتلة وبينها انواع عديدة من السرطان واهم هذه الانواع سرطان الرئة الذي يسبب التدخين اكثر من تسعين بالمئة من حالاته.
وعنه قال الطبيب الياباني (هيروشي ناكاجيما) مدير عام منظمة الصحة العالمية
-في عالمنا اليوم يقتل استخدام التبغ ثلاثة ملايين ونصف المليون شخص كل عام.
وقريبا عن هذا قال لي الطبيب المرحوم (طارق عبد العزيز مطر) الذي كان يشغل عضو لجنة متابعة حملة مكافحة التدخين في العراق.
-انه من المتوقع ان يقتل التدخين عشرة ملايين شخص في العالم في عام (٢٠٢٠) وستكون سبعة ملايين منها في البلدان النامية، وهذا العدد من الوفيات سيشكل اكثر من ١٢٪ من مجموع الوفيات كذلك فان مجموع هذه الوفيات ستزيد على الوفيات الناجمة عن امراض الايدز و الـ(TB والامومة وحوادث السيارات والانتحار وجرائم القتل مجتمعة، وبناء على الاتجاهات الراهنة فان خطر الموت يهدد (٢٥٠) مليون طفل ممن يعيشون في عالمنا، كذلك فان شركات التبغ بحاجة الى كسب (٤) ملايين زبون جديد كل عام، اي (١١) الف مدخن يوميا لتعويض ضحاياها وحسب تقارير منظمة الصحة العالمية فانه يوجد نحو مليار ومئة مليون مدخن، منهم (٨٠٠) مليون في البلدان النامية (٤٧٪) من الرجال و (٢٤٪) من النساء، اما في البلدان النامية فهو (٤٨٪) من الرجال و(٧٪) من النساء، فمثلاً في اميركا اللاتينية تصل نسبة المدخنين بين المراهقين في بعض مدنها الى (٥٠٪) وفي كينيا بافريقيا تصل نسبة المدخنين بين طلبة المدارس الابتدائية الى (٤٠٪) وفي كوريا بآسيا تصل النسبة بين المراهقين الى (٣٠٪) من الذكور و (٨٪) من الاناث، وفي اميركا يصبح كل يوم ثلاثة اطفال وقد اعتادوا التدخين وفي اوكرانيا تصل النسبة بين المراهقين الى (٤٠٪) اما في فرنسا فنسبتها (٣٥٪) تلك هي الاحصاءات فماذا يقول في بدء الناس زملائي في الصحافيين والادباء؟

حرب البريد الالكتروني تستعر بين ياهو وجوجل

لندن: ياهو تقرر زيادة سعة بريدها الالكتروني بمقدار مئة ميجابايت في محاولة لمحاربة خدمة جوجل التي ستنطلق قريبا.
تعتزم الشركة المالكة لمحرك البحث العملاق ياهو زيادة سعة البريد الالكتروني لزبائنها بمقدار مرة مئة في محاولة منها لمنع مستخدميها من التحول لاستخدام بريد جوجل الذي وعد بمنح مستخدميه بريدا الكترونيا مجانيا بسعة الف ميجا بايت.
ووفقا لصحيفة الجارديان البريطانية فإن خطوة الياهو الجديدة سترى النور قريبا برغم ان جميع عناوين البريد الالكترونية المجانية ستمنح السعة الجديدة اعتبارا من اليوم.
وكانت حرب البريد الالكتروني قد استعرت بعد اعلان شركة جوجل عن نيتها تشغيل خدمة جديدة للبريد المجاني بسعة الف ميجابايت وهو ما جعل خدمة ياهو تبدو قزمة بالمقارنة معها.
وحتى اللحظة فإن سعة البريد المجاني عبر ياهو لا تزيد على اربعة ميجابايت بالنسبة للمشتركين الجدد، وستة ميجابايت للمشتركين منذ سنوات عدة.
وتأتي خطوة ياهو في وقت لا تزال خدمة البريد المجاني من جوجل تخضع للتجربة منذ ابريل الماضي، وهي الخدمة التي ستمنح المشتركين التمتع بسعة كبيرة والبحث في الرسائل وهي خدمة يعتزم محرك ياهو تقديمها ايضا.
ويقول المراقبون ان مستخدمي البريد الالكتروني المجاني هم المستفيدون الأكبر من الحرب المستعرة بين جوجل وياهو وربما شركات اخرى قد تلحق بالسباق المحتدم.

الكوكايين يغير حجم المخ

قالت دراسة امريكية ان ادمان الكوكايين يغير من حجم المخ لدى المدمنين مما يؤثر على تصرفاتهم.
وكشفت الدراسة التي أعدها باحثون من مستشفى ماساتشوستس العام في مدينة بوسطن الامريكية ان غدة فص الدماغ، التي تتخذ شكل اللوزة، تكون أصغر حجما لدى المدمنين.
ويقول الباحثون إن نتائج الدراسة تشير إلى خطر التعرض للادمان يزيد لدى الأشخاص الذين تكون حجم الغدة لديهم صغيرا.
ولكنهم اضافوا إنه يجب اجراء دراسات على اساس عائلي وعلى مدى زمني أطول لمعرفة ما إذا كان ذلك صحيحا.
وقام الباحثون باجراء تصوير مغناطيسي لأدمغة مجموعتين. المجموعة الأولى عبارة عن ٢٧ مدمنا اما المجموعة الثانية فتكونت من عدد من غير المدمنين في نفس العمر والظروف.
وتم استخدام الصور الناتجة لتكوين صورة ثلاثية الأبعاد للدماغ مما سمح للباحثين بتحديد حجم الغدة لدى المجموعتين.
واكتشف الباحثون إن حجم الغدة أصغر بنسبة ١٣٪ في الفص الأيسر من الدماغ وأصغر بنسبة ٢٣٪ في الفص الأيمن من الدماغ.
وقال فريق البحث بقيادة نيكوس ماركيس ان أهمية نتائج الدراسة تكمن في ان مدمني الكوكايين يجدون صعوبة كبيرة في التعرف على التداعيات السلبية لتصرفاتهم.
وأضاف الباحثون إن بعض الدراسات التي أجريت على الحيوانات أظهرت ان التغير في حجم الغدة يشير إلى حدوث تغير في المخ أو أضرار نتيجة لتعاطي المخدرات.
وأضاف الباحثون إنه يجب اجراء المزيد من الدراسات لمعرفة ما إذا يختلف عن حالة مرض الوسواس والاكتئاب.
وقال فريق البحث بقيادة نيكوس ماركيس ان أهمية نتائج الدراسة تكمن في ان مدمني الكوكايين يجدون صعوبة كبيرة في التعرف على التداعيات السلبية لتصرفاتهم.
وأضاف الباحثون إن بعض متساوين تقريبا.
لكن الدراسة لم تعثر على أي فرق بين حجم الدماغ لدى من يتعاطون الكوكايين بشكل عابر وبين من لا يتعاطونه.
وكشفت الدراسة ان اختلاف حجم الغدة في حالة تعاطي الكوكايين يختلف عن حالة مرض الوسواس والاكتئاب.
وقال فريق البحث بقيادة نيكوس ماركيس ان أهمية نتائج الدراسة تكمن في ان مدمني الكوكايين يجدون صعوبة كبيرة في التعرف على التداعيات السلبية لتصرفاتهم.
وأضاف الباحثون إن بعض بين الادمان وحجم الغدة وأيهما السبب في حدوث الاخر.
وأوضح: (هل يؤدي الادمان إلى صغر حجم الغدة؟ أم هل يؤدي صغر حجم الغدة إلى الادمان؟ أغلب الأدلة تشير على ان العلاقة الأولى هي التي تحدث، لكن بعض نتائج الدراسة تشير إلى أن صغر حجم الغدة جينيا يؤدي إلى الادمان.
ويقول: (ما لا نعرفه وما لا تخبرنا به الدراسة هو الأثر الاكلينيكي لصغر حجم الغدة واي الخلايا العصبية التي يقل عددها في الغدة نتيجة لادمان الكوكايين).

الكلمات المتقاطعة

اعداد: حيدر عاشور

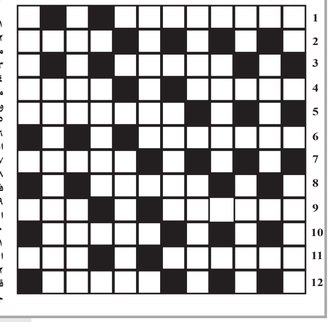

افقي
١-رئيس عربي راحل.
٢-الاسم الثاني لممثلة مصرية.
٣-الميسم او الفم.
٤-افتتاحية الصحفي في منشورته- من لاعقل له ولافهم.
٥- مدينة عربية.
٦-السيف القطاع او من اسماء الاسد.
٧-ملجاه.
٨-لم يقو على التنفس فمات.
٩-النقد الذي يتداول به-في الصباح.
١٠-قرصيع وتجميل المكان.
١١-الهة الحب والجمال عند الفينيقيين -سنة.
١٢-الاسم الثاني للاعب كرة قدم فرنسي من اصل جزائري..

عمودي
١-هرب-خير غير ثابت يتناقله الناس.
٢-الاسم الاول للممثلة في (٢) افقي.
٣-عاد-تلوم الغير على مسألة ما.
٤-الواجب.
٥-خرقة تلف راس عود وتشعل-من ابراج الحظ.
٦-متكبرة ومفتخرة.
٧- من مؤلفات البيركامو.
٨-مملكة مصرية.
٩-بزوغ نور الشمس عند الصباح.
١٠-مصيف ومركز تزلج عربي- مدينة عربية.
١١-من مؤلفات نجيب محفوظ.
١٢-يقتلا الحبل او نحوه.

حظك اليوم

الحمل 21اذار 20نيسان
ثمة مشكلة تصر في حياتك مرور الكرام، لاتحاول ان تكون ملولا في مواجهتها، الحياة تتحمل الحب والالم معا، ابحث عن الحب فهو موجود في كل مكان.
رقم الحظ/١٢
يوم السعد/الاربعاء

الثور 21نيسان 20ايار
الاشياء الجميلة ذاتها تبدو هي الاكثر بقاءً من غيرها كن في الصورة لتحوز رضا الجميع، وتبقى محافظا على صورتك الجميلة.
رقم الحظ/٣
يوم السعد/الجمعة

الجوزاء 21ايار 20حزيران
رسالة في طريقها اليك من صديق سافر منذ فترة طويلة، فيها الكثير من الذكريات القديمة والمواجع، مفاجأة تحصل لك هذا الاسبوع تغير مجرى حياتك.
رقم الحظ/٤
يوم السعد/الخميس

السرطان 21حزيران 20تموز
انت حزين ومغرق في ذلك ولابد من ايجاد مخرج، بامكانك تجاوز ذلك، واستخدام قدراتك المهمة مفاجأة في الطريق اليك.
رقم الحظ/١٨
يوم السعد/الاحد

الاسد 21تموز 20اب
سفرتك القادمة تجعلك في منأى عن المتاعب والانشغالات. استثمر تفاصيل هذه السفرة، وحاول ايجاد اجواء جديدة اخرى لك بعد العودة.
رقم الحظ/١٧
يوم السعد/الخميس

العذراء 21اب 20ايلول
كل شيء يتحسن، ومسرى حياتك يأخذ طريقه الصحيح، كن متفائلا ولاتحزن لبعض الامور التي تمر في حياتك مرور السحاب، بامكانك تغيير ماتريد تغييره.
رقم الحظ/٥
يوم السعد/الثلاثاء

الميزان 21ايلول 20ت الأول
رياضة المشي تفيدك في كثير من الاشياء، فهي تخفف وزنك وتجعلك قادرا على الاحتفاظ بنشاطك اليومي.
رقم الحظ/٢٠
يوم السعد/الاثنين

العقرب 21ت اول 20ت الثاني
انت بحاجة الى الراحة لانك متعب جدا، ولاتستطيع التمييز بين الكثير من الاشياء، عملك يثير فيك المتاعب، خذ اجازة.
رقم الحظ/١٠
يوم السعد/الخميس

القوس 21ت ثاني 20ك الاول
الازدحام الشديد في الشوارع يسبب لك ازمة نفسية شديدة حاول التغلب على ازمتك النفسية لان الحالة هذه تمر على الجميع يوميا ولست وحدك.
رقم الحظ/١٥
يوم السعد/الجمعة

الجدي 21ك اول 20ك الثاني
نزوعك نحو الخمرة يؤثر فيك وفي عائلتك التي هي بحاجة اليك، ابتعد عن اصدقاء السوء وحاول الموازنة بين حياتك العائلية وحياتك الخاصة.
رقم الحظ/١٤
يوم السعد/السبت

الدلو 21ك الثاني 20شباط
فقدانك صديقك في حادث السير الاسبوع الماضي، اثر في وضعك الصحي، جد لك مخرجا والموت حق على الجميع وانظر الى أمام.
رقم الحظ/١٧
يوم السعد/الاحد

الحوت 21شباط 20اذار
حب جديد يسعى اليك وتهرب منه، كن ايجابيا معه لتحوز عليه في النهاية، مفاجأة في الطريق اليك ورسالة من صديق فيها الكثير من المسرات.
رقم الحظ/١٨
يوم السعد/الجمعة

كمبيوتر وانترنيت

برنامج يكسر الحماية على الأقراص المدمجة

طورت مجلة كمبيوتر وشركة برمجيات في المانيا برنامج قادر على كسر الحماية على أي نوع من الأقراص المدمجة ((CD، مما يتيح للمستخدمين نسخها بحرية. والبرنامج اسمه unCDcopy.وهذا البرنامج يستقل نقصا في أنظمة الحماية يسمى (ثغرة التناظر) analogue hole.
ويأتي ذلك كرد فعل على قيود الحماية العديدة والخانقة التي دأبت شركات إنتاج الموسيقى والأفلام على فرضها على أقراصها المدمجة في السنوات الأخيرة، لمنع النسخ غير الشرعي أو التبادل المجاني لمنتجاتها عبر الإنترنت. وقد لجأت الشركات لذلك للاعتقاد بأن نسخ منتجاتها هو سبب تراجع مبيعاتها.
ففي مطلع الشهر الماضي أعلنت شركتا توميس